

Distr.: General
28 July 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 39 من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان

رسالة مؤرخة 23 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً مشتركاً صدر عن وزراء خارجية الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان عقب اجتماعهم المعقود في طشقند في 16 تموز/يوليه 2021 بشأن التطورات المستجدة في أفغانستان (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 39 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديمتري بوليانسكي
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 23 تموز/يوليه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان مشترك صدر عن وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان عقب اجتماعهم الرابع المعقود بشأن الحالة في جمهورية أفغانستان الإسلامية

يلاحظ المشاركون في الاجتماع الرابع لوزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، المعقود في طشقند في 16 تموز/يوليه 2021، أن الحالة السائدة في أفغانستان في الوقت الراهن عقب انسحاب القوات الأجنبية من البلد وما تلا ذلك من تصعيد للأعمال العدائية بين القوات الحكومية وحركة طالبان، لا سيما في عدة مقاطعات شمالية تقع على الحدود مع بلدان وسط آسيا، هي حالة تدعو إلى القلق البالغ. وعلاوة على ذلك، يعتقد الوزراء أنه لا مناص في ظل الظروف الجيوسياسية الجديدة أن تتواصل مساعي التماس الفرص لتحقيق الاستقرار في الحالة العسكرية والسياسية في جمهورية أفغانستان الإسلامية وإحلال السلام في ربوعها. وفي ضوء ذلك، يهيب المشاركون في الاجتماع بجميع أطراف النزاع في أفغانستان أن تمتنع عن استخدام القوة وعن إتيان تصرفات ترزعزع الاستقرار، حتى تتسنى تهيئة بيئة مواتية لدفع عملية السلام قدماً.

إننا مقتنعون بأن السلام الشامل والمستدام في أفغانستان لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مفاوضات مباشرة وشاملة للجميع يجريها الأفغان أنفسهم للتوصل معاً إلى تسوية سياسية، بقيادة الشعب الأفغاني وبدعم معزز من الدول والمؤسسات الدولية لجهود إعادة الإعمار في أفغانستان بعد انتهاء النزاع.

ونحن نتطلع إلى دخول الحكومة في كابول وحركة طالبان في مفاوضات بناءً من أجل وضع نهج منسقة لإنهاء الحرب التي دامت لسنوات طويلة وبعثت أفغانستان كدولة مسالمة ومستقلة ذات سيادة.

ونرحب، في هذا الصدد، بالجهود المبدولة لتحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية أفغانستان الإسلامية من خلال جميع محافل الحوار، بما في ذلك عملية اسطنبول، آخذين في الاعتبار نتائج المؤتمر الوزاري التاسع لعملية قلب آسيا - اسطنبول الذي عُقد في 30 آذار/مارس 2021 في دوشانبي؛ و"الترويكا" الموسعة (روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والصين وباكستان)؛ والمشاورات المعقودة بصيغة موسكو بشأن أفغانستان.

ونشدّ على الأهمية والفعالية التي اتسمت بها من الناحية العملية النتائج المنبثقة عن مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع بشأن أفغانستان، الذي عُقد في 14 و 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في عشق أباد، وهي النتائج التي تهدف إلى العمل بهمة على إدماج أفغانستان في نظام العلاقات الاقتصادية الدولية.

ونسلم بأهمية المبادرات والخطوات الجارية لتيسير إعادة إعمار جمهورية أفغانستان الإسلامية على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي وإدماجها في العمليات الاقتصادية الإقليمية وفقاً للنهج المشتركة التي وُضعت في مؤتمر "عملية السلام والتعاون الأمني والربط الإقليمي" المعني بأفغانستان والمعقود في طشقند في 27 آذار/مارس 2018.

وندين بشدة الهجمات الإرهابية المنقّدة في أفغانستان التي تحصد ضحاياها من بين صفوف المدنيين. إن استمرار وجود ونشاط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات الإرهابية الدولية من العوامل الرئيسية لعدم الاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، بما في ذلك في العديد من مقاطعاتها الشمالية.

ونحن منزعجون من التوسع في زراعة المخدرات ومن ارتفاع مستويات إنتاج المخدرات والاتجار غير المشروع بالأسلحة في أفغانستان، وهما من المصادر الرئيسية للدخل التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية، ونتوقع من سلطات جمهورية أفغانستان الإسلامية أن تسرع جهودها الرامية إلى التصدي لهذه التهديدات.

وإننا نلاحظ الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمساعدة حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية وشعبها، ونعرب عن دعمنا للعمل الذي يقوم به كلٌّ من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا.

ونرحب بانعقاد الاجتماع الأول لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون ووزير خارجية أفغانستان الذي نُظم في دوشانبي في 14 تموز/يوليه 2021 في إطار أعمال فريق الاتصال المعني بأفغانستان التابع لتلك المنظمة، وسوف نواصل التنفيذ التدريجي لخريطة الطريق الممهّدة لمزيد من الخطوات التي وضعها فريق الاتصال ووقّعت في ختام مؤتمر قمة منظمة شنغهاي للتعاون المعقود في بيشكيك في 14 حزيران/يونيه 2019.